

تفسير السمعاني

@ 203 (^) ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما (20) وأخرى لم تقدروا عليها قد احاط بها وكان على كل شيء قديرا (21) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا (22) سنة التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة ا تبديلا (23) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد * * * * .
وقوله : (^) ولتكون آية للمؤمنين) أي : معجزة ، والآية في دعوة رسول ا فتح خيبر وغنائم العجم والروم ، وتحقق ذلك عن قريب . .
وقوله : (^) ويهديكم صراطا مستقيما) يؤديكم إلى رضا ا تعالى . .
قوله تعالى : (^) وأخرى لم تقدروا عليها) أي : أرض العجم . ويقال : أرض مكة . ويقال : جميع ما فتح ا من الأراضي ، ويفتحها إلى قيام الساعة . .
وقوله : (^) قد احاط بها) أي : أحاط علمه بها . .
وقوله : (^) وكان على كل شيء قديرا) أي : قادرا . .
قوله تعالى : (^) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديبار) أي : انهزموا وكان الظفر لهم . .
وقوله : (^) ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) قد بينا من قبل . .
قوله تعالى : (^) سنة التي قد خلت من قبل) أي : سن ا هذه السنة ، وهي نصره أوليائه وإهلاك أعدائه . ويقال : هي أن العاقبة للمؤمنين ، ومعناه : أن هذه السنة التي سننتها لكم هي سنتي فيمن خلا من قبلكم . .
وقوله : (^) ولن تجد لسنة ا تبديلا) أي : تغييرا . .
قوله تعالى : (^) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة) روى